

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النبوي ومجده الهاشمي بخصائصه التي لا تعفي أنوارها الأبكار ولا يطمس آثارها الحجر .
وعن مولانا مجد الإسلام جمال الأنام مجاهد الدين سيف أمير المؤمنين المتوكل على الله تعالى
أمير المسلمين ذي العزمات التي لا تغني غناءها الذيل التي منبتها الخط ولا القضب التي
منشؤها الهند .

والدعاء لمقام الثقة والاعتصام ومقر الإحسان والإنعام بالنصر الذي يؤازره الظفر ويظاهاه
العضد .

فكتبه عبد المقام الوثاقي المعتممي كتب الله له تأييدا يحفظ على الدين نظامه وتخليدا
يرث ليالي الدهر وأيامه من إشبيلية حرسها الله تعالى وللبركات المتوكلية والوثاقيات بها
انثيال كما تتابع القطر وسطوع كما ابتسم في مطالعه الفجر وتعهد لا تزال تقر به العين
وينشرح له الصدر والخدمة اللازمة للمثابة العلية الوثاقية المعتممية أعلى الله مكانها
وشيد بعضه أركانها فرض لا يسع تأخيرها وحق لا يعلق به تفريط المتقلد له ولا تقصيره ولازم
من اللوازم التي لا يشغل بسواها سر المملوك ولا ضميره والله ينجد من ذلكم على ما يتسوغ به
صفو المن ونميره .

وإن الخطاب الكريم الوثاقي شرف الله منازعه ونور بأنوار السعادة مطالعه ورد على العبد
مشيدا بذكره معليا من قدره مسميا لرتبة فخره متضمنا من واسع الإنعام وغمره ما لو وزع
على العالم لشملمهم بأسره وأغرقهم بفيض يسير من بحره فتناوله المملوك بيمين إجلاله
وإعظامه ووفى الواجب من